

نهج السعادة

[298] - 80 - ومن خطبة له عليه السلام في الاخبار عما يقع بعده من حكومة الطالين، واستيلاء أعدائه على شيعته وأوليائه وتنكيلهم بمحبيه ومتبعيه، ثم انتقام الله تعالى من الظالمين واستئصالهم !!! قال السيد أبو طالب: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد البغدادي قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن اسحاق الكوفي قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا خلف بن عبد الحميد، قال: حدثنا سلام بن سلمة، عن أبي هاشم عن زاذان، عن علي عليه أفضل الصلاة والسلام أنه خطب فقال: الحمد لله، وصلى الله على نبيه. أيها الناس انه لا بد من رحا ضلالة تطحن !!! ألا وان لطحنها دقا، ألا وان على الله فلها (1). ألا وانه لا يزال البلاء بكم من بعدي حتى يكون _____ (1) هذا هو الظاهر، وفي الاصل: (بطحنها). والرحي: آلة الطحن وهي الطاحون. و (تطحن) تعمل وتدور وتنتج الطحين أي الدقيق. والدق بفتح الدال: الكسر. وبكسر الدال: الدقيق. و (فلها): كسرهما. والضمير راجع إلى (رحا).